

كركوك



تقرير عن المحافظة نوفمبر 2010
تقييم المنظمة الدولية للهجرة الخاص بالنازحين والعائدين

كركوك: لمحة عن النزوح

8,798 عائلة (نحو 52,788 فرد)
1,252 عائلة (نحو 7,512 فرد)
16,477 عائلة (نحو 98,862 فرد)
5,113 عائلة (نحو 30,678 فرد)
كركوك
الحويجة، دافوق، كركوك
902,019 نسمة

إجمالي النازحين بعد فبراير 2006¹
إجمالي النازحين قبل فبراير 2006²
عدد النازحين بعد فبراير 2006 الذين قيمتهم المنظمة الدولية للهجرة³
العائدين المحددين بواسطة المنظمة⁴
العاصمة
الأقضية
عدد السكان⁵

لقد أدى التاريخ الطويل للهجرة والتوترات الدينية والعرقية إلى جعل من كركوك واحدة من أشد محافظات العراق تعقيدا من الناحية الديمغرافية وواحدة من مناطق قليلة تشهد نزوحا مستمرا، وإن بوتيرة أبطأ من ذي قبل. وكان الخوف من النزاعات وصعوبة تأمين سكن أو عمل طويل الأمد يعني أن الحياة مضطربة بالنسبة للعديد من العائلات النازحة في كركوك أو العائدة إليها.

وقد أثر ذلك على نوايا العائلات النازحة داخل المحافظة. وتقول 34% فقط أنها تود الاندماج في موقعها الحالي، رغم أن هذه النسبة ترتفع كثيرا في الأقضية الأكثر أمنا مثل دبس.

وتعاني العائلات النازحة والعائدة كذلك من نقص الوظائف والغذاء. إضافة إلى ذلك ومع قلة هطول الأمطار خلال شهور الصيف وشح الماء طويل الأمد الذي يزداد أهمية، يبقى النزوح الثانوي احتمالية متواصلة للعائلات التي تحاول تلبية احتياجاتها المائية للمحاصيل والماشية وأفراد العائلة.

حقائق سريعة عن نازحي وعائدي كركوك



- تناقص النزوح من كركوك بشكل ملحوظ منذ 2007، لكنه ما زال يحدث.
- تحصل معظم العائلات العائدة في كركوك على الماء من أنابيب مفتوحة أو مكسورة أو من الأنهار والجداول والبحيرات، بينما أصبح شح الماء أكثر تفشيا.
- يود 42% من النازحين المقيمين بواسطة المنظمة العودة إلى منطقتهم الأصلية.

¹ احسب وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، 2009.
² حسب مراقبة المرحلة الثانية بواسطة المنظمة، ديسمبر 2005
³ يرجى الملاحظة بأن هذا هو العدد لنازحي ما بعد فبراير 2006 الذين قيمتهم المنظمة، وليس إجمالي عدد النازحين في المحافظة.
⁴ حسب تقييمات المنظمة للعائدين.
⁵ حسب الجهاز المركزي العراقي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، 2007

تقييمات المنظمة للنزوح

إن للعراق تاريخ طويل خاص بالنزوح بلغ ذروته في فبراير 2006، حيث تم تقجير مسجد الإمام العسكري في سامراء. ونظرا للعنف الطائفي أساسا، نزح 1.6 مليون شخص في العامين الأخيرين 2006 و2007، وفق أرقام الحكومة.¹

تقيم فرق المراقبة الميدانية التابعة للمنظمة مختلف الاحتياجات والتحديات التي تواجه مجتمعات النازحين والعائدين عبر المحافظات العراقية الثمانية عشر. ويتم إجراء هذه التقييمات الشاملة للنازحين داخليا والعائدين من خلال استبيانات التقييم السريع بالتعاون مع السلطات العراقية وفاعلين محليين ودوليين آخرين.

تسعى المنظمة إلى التحقق من ونشر معلومات مفصلة عن احتياجات النازحين والعائدين وظروفهم في كل محافظة. ويتمثل هدفا في الفهم الأعمق للنزوح والعودة في العراق عبر تسهيل صنع السياسة، ومنح الأولوية لمناطق العمليات وتخطيط استجابات طارئة وطويلة الأجل.

وحتى يومنا هذا قيمت المنظمة 202446 عائلة نازحة وحددت 67086 عائلة عائدة. ومن بين هذه العائلات العائدة، شاركت 10368 في مقابلات المنظمة المعمقة الخاصة بتقييم الاحتياجات. إن جميع البيانات في التقرير مبنية على السكان المقيمين بواسطة المنظمة، إلا ما يذكر خلاف ذلك.

أحدث أنشطة المنظمة في كركوك

إعادة تأهيل مراكز الصحة العامة في كركوك.



إثر تقييم للاحتياجات تم تنسيقه بين المنظمة ودائرة صحة كركوك وFUAD، تم تجديد عيادتين بشكل شامل في كركوك.

لقراءة المزيد عن هذا المشروع، راجع الصفحة الأخيرة.

لمزيد من المعلومات عن نشاطات المنظمة السابقة في كركوك انظر الأنشطة في كركوك على:

www.iomiraq.net

نبذة عن النزوح في كركوك

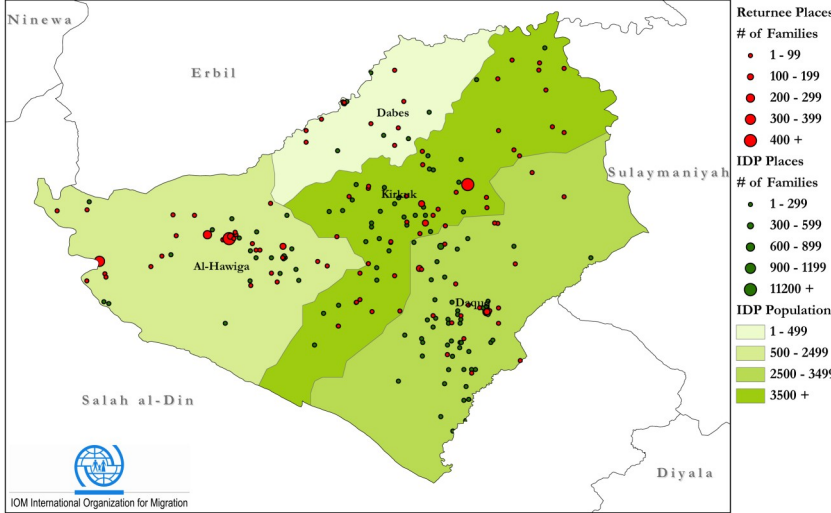
يتوزع النازحون في جميع أفضية كركوك. وكمثل المحافظات العراقية حيث يقع النزوح بينها، نزح 25% من هؤلاء النازحين من كركوك. أما المحافظات الرئيسية الأخرى فهي بغداد (22%) وديالى (20%).

لقد نزح أكثر من 2000 عائلة من كركوك في الفترة بين 2003 و2006. ومنذ ذلك الوقت، شهد عام 2007 أعلى المعدلات الشهرية للنزوح، حيث شهد يوليو لوحده 789 عائلة تجبر على مغادرة ديارها. وهذا مرة أخرى لا يشكل نزعات أوسع عبر العراق، فقد كان العام الأسوأ للنزوح الشهري بشكل عام. ويعود ذلك جزئياً لأن عام 2007 شهد سلسلة من الهجمات بالسيارات المفخخة في كركوك، في خضم عنف طائفي زاد من انعدام الأمن ومن معدل النزوح. ومنذئذ، تناقص عدد العائلات النازحة شهرياً بشكل كبير، رغم استمرار حوادث النزوح.

وبالإضافة للنزاعات السياسية المنتشرة عبر العراق، تواجه كركوك العديد من النزاعات الإقليمية والعرقية القائمة في مناطق أخرى من شمال البلاد. ومثل المناطق الأخرى التي تعتبر جزءاً من الحدود الداخلية المتنازع عليها، من المرجح أن تذكر العائلات التي غادرت كركوك النزاع المسلح كسبب للنزوح.¹ علاوة على ذلك، تزيد احتمالية أن تذكر العائلات النازحة في كركوك الجفاف كسبب لنزوحها بضعفين عن المتوسط عبر البلاد، بما يعكس أهمية شح الماء في المحافظة.

مواقع النازحين والعائدين في كركوك. راجع الصفحة الأخيرة لمزيد من التفاصيل.

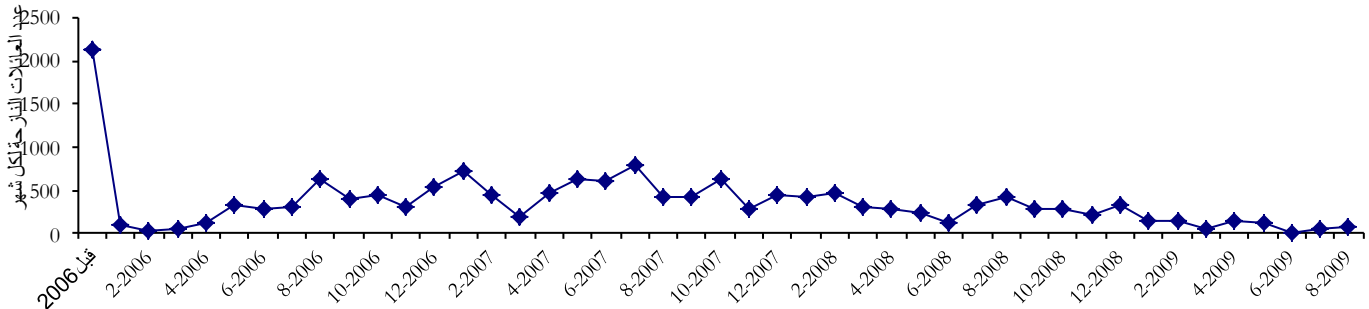
Kirkuk - IDP and Returnee Locations



العروبة، أغسطس 2010

عائلة نازحة في مدينة كركوك تتحدث إلى أحد مراقبي المنظمة عن رحلتها واحتياجاتها الملحة.

النزوح الشهري إلى كركوك منذ 2006



انظر تقرير المنظمة الخاص 'الحدود الداخلية المتنازع عليها'، نوفمبر 2010.

كروك: التركيبة السكانية للنازحين

قيم مراقبو المنظمة 16679 عائلة نازحة تتواجد حالياً في كركوك. وبحسب إحصائيات وزارة الهجرة والمهجرين لعام 2009 ، فإن عدد النازحين أقل من ذلك بكثير عند 8798 عائلة. وهذا يعود جزئياً إلى أن أعداد النازحين حسب الوزارة مبنية على التسجيل ولا تأخذ بعض الأسباب المسجلة بواسطة المنظمة بالحسبان أثناء التسجيل، مثل النزوح بسبب الجفاف.

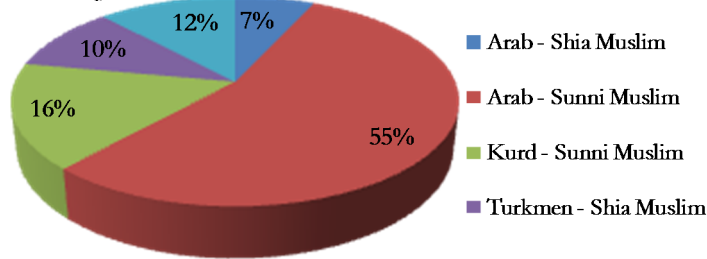
وبالإضافة للعائلات المتواجدة في المحافظة، قيم مراقبو المنظمة 8930 عائلة نازحة أصلها من كركوك ونزحت في جميع أرجاء البلاد. وقد فر 4435 من هذه العائلات (أو 50%) إلى منطقة أخرى من كركوك، رغم أنها تشكل قسماً أصغر من إجمالي النازحين في المحافظة. إن ما يزيد على ربع العائلات النازحة من كركوك تعيش في صلاح الدين حالياً. وتكشف حقيقة أن معظم العائلات التي أجبرت على مغادرة منازلها في كركوك بقيت في محافظات قريبة نزعة تشمل العراق ككل وتتمثل في البقاء بالقرب من شبكات دعم العائلة والأصدقاء. علاوة على ذلك، تبرز كركوك كمحافظة تكثرت فيها نزاعات الملكية فقد كانت من النقاط المركزية لعمليات الطرد والنزوح كجزء من 'سياسة التعريب' التي مارسها النظام السابق. نتيجة لذلك لا تسافر العديد من العائلات التي غادرت المحافظة بعيداً أملاً بأن تستعيد يوماً ما الأرض والسكن التي تؤمن بأنهم من حقوقها.²

ضمن العائلات النازحة في كركوك ، يفوق عدد أفراد العائلة الشباب والمسنين عدد من هم بعمر 18 و60 عاماً. ويعتبر معدل 3 بالغين لكل 5 تابعين أعلى من المتوسط العراقي 3:4. وبما أن معدل توظيف السيدات العراقيات متدني، فإن نسبة التبعية العالية هذه تعني أنه حتى عندما يتمكن الأفراد الذكور في العائلة من العمل، يسخر دخلهم لتلبية احتياجات جميع أفراد العائلة. ويفيد مراقبو المنظمة في كركوك بوجود عواقب أخرى لهذه التركيبة العائلية، منها أن أعداد كبيرة من الأطفال يغادرون المدرسة للعمل في الأسواق المحلية أو كبائعين في الشوارع.

ويعتبر مجتمع النازحين في كركوك أحد المجتمعات الأكثر تنوعاً من ناحية العرق في العراق. ورغم أن 55% من مجتمع النازحين ككل مؤلف من المسلمين العرب السنة، يمكن ملاحظة اختلافات كبيرة في توزيع الأقليات بين الأفضية. وبينما يضم قضاء كركوك عدداً كبيراً من النازحين التركمان، يشتمل دبس على أعلى تركيز من العائلات النازحة الكردية في المحافظة.

المحافظة	عدد العائلات	النسبة
الأنبار	35	0.4%
بابل	44	0.5%
بغداد	243	2.7%
البصرة	253	2.8%
دهوك	20	0.2%
ديالى	76	0.9%
أربيل	199	2.2%
كربلاء	28	0.3%
كركوك	4435	49.7%
ميسان	153	1.7%
المتنى	39	0.4%
النجف	28	0.3%
نيوى	108	1.2%
القادسية	193	2.2%
صلاح الدين	2279	25.5%
السليمانية	27	0.3%
ذي قار	722	8.1%
واسط	48	0.5%
إجمالي المقيمين	8930	100.0%

الهوية العرقية الدينية للنازحين في كركوك



النازحون حسب العمر والجنس تحت سن السنة	ذكور	إناث	الإجمالي
1 إلى 4 سنوات	1924	2392	4316
5-17 سنة	3150	3871	7021
18-60 سنة	5322	5928	11250
أكبر من 60	3007	3061	6068

الهوية العرقية الدينية في كركوك (حسب القضاء)

القضاء	مسلمون عرب شيعة	مسلمون عرب سنة	مسيحيون أشوريون	مسيحيون كلدانيون	مسلمون أكراد شيعة	مسلمون أكراد سنة	مسلمون تركمان شيعة	مسلمون تركمان سنة	أخرى
الإجمالي	7%	55%	3%	1%	3%	16%	10%	5%	0%
الحويجة	1%	96%	0%	0%	0%	2%	0%	0%	1%
دبس	0%	36%	0%	0%	13%	46%	3%	2%	0%
دافوق	1%	74%	0%	0%	1%	11%	12%	0%	1%
كركوك	11%	37%	5%	2%	4%	21%	12%	8%	0%

² انظر تقرير المنظمة الخاص 'الحدود الداخلية المتنازع عليها'، نوفمبر 2010.

نازحو كركوك: الظروف المعيشية والاحتياجات ذات الأولوية

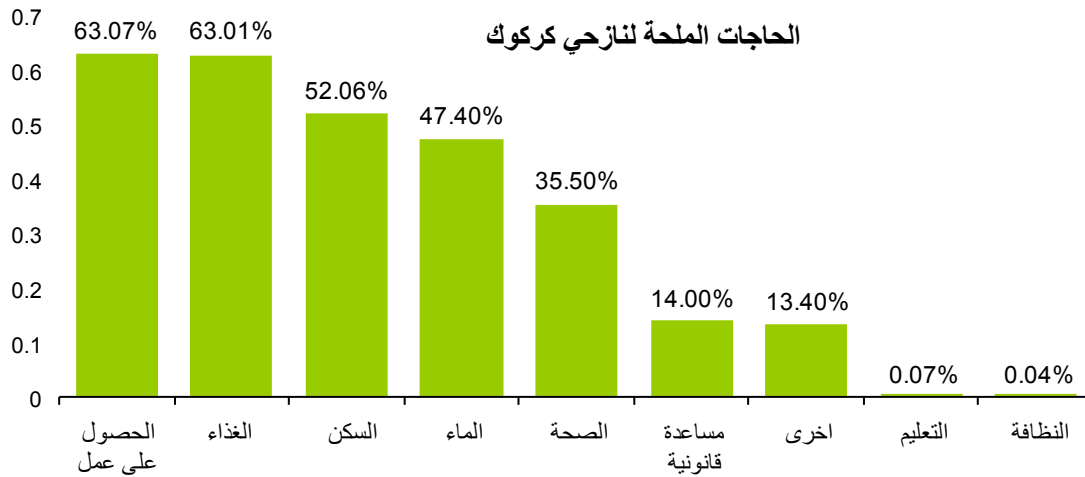
لم تعد الغالبية الساحقة ممن نزحوا إلى كركوك إلى ديارها. ولا يسهم النزوح الطويل بالاستقرار طويل الأمد لهذه العائلات فمعظمها يكافح لإيجاد العمل والسكن اللازم لإعادة بناء حياته. حتى المتطلبات قصيرة الأمد تبدو من الحاجات الملحة للنازحين في كركوك، فقد ذكر أكثر من 60% ممن سألهم المنظمة الغذاء كحاجة قصوى.

وفي قضاء الحويجة على وجه الخصوص، لاحظ مراقبو المنظمة أن العديد من الأطفال لا يحصلون على غذاء كافي لتلبية متطلباتهم الغذائية الأساسية. وبالنسبة للأيتام في القضاء وهم أكثر، يعتبر التعرض لخطر الاضطراب الغذائي أعلى بكثير. ويقول مراقبو المنظمة كذلك أن العديد من الرضع يعانون من سوء التغذية فلا تملك أمهاتهم السرعات الكافية لإنتاج الحليب. وقد أدى شح الماء إلى استفحال هذه المشكلة. وفي مناطق مثل قرية المعاهد، لم يعد بمقدور المزارعين إعالة أنفسهم من أرضهم الزراعية وحدها، فأسعار المواد الغذائية مرتفعة وغالبا ما تكون مؤن نظام التوزيع العام ناقصة وتتطلب السفر إلى القرى المجاورة وهو أمر صعب جدا في ذروة الصيف.

يمثل السكن الذي يأتي في المرتبة الثانية من مخاوف العائلات النازحة مسألة ملحة في كركوك. وبينما يعيش 70% من نازحي العراق في منازل مستأجرة، تتدنى هذه النسبة كثيرا في كركوك حيث تصل نسبة العائلات المستأجرة إلى 24% فقط. إن ارتفاع الإيجارات إضافة لانعدام ملكية الأرض يعني أن العديد من العائلات تعيش في منازل عشوائية مع أقاربها. وغالبا ما تبني هذه البيوت من الطين والعلب المطروحة وتخلق مشاكل صحية حادة. بالإضافة إلى ذلك، يتم بناء العديد من هذه المستوطنات على أراضي عامة بشكل غير قانوني. لذا فإن العائلات التي تسكن المنازل المؤقتة والمستوطنات الجماعية عرضة للنزوح الثانوي. وترتفع هذه الخطورة بالنسبة لمن يسكنون المباني العامة، وهي نزعة أكثر انتشارا في كركوك من غيرها. وقد قيم مراقبو المنظمة مؤخرا 304 عائلات نازحة تعيش في 53 مبنى تابع لوزارة التربية في كركوك وحدها. وهذا النمط من السكن لا يعتبر حلا دائما للعائلات التي تعيش فيه، طالما أن الطرد احتمال دائم يسيطر على مشاعر الأمن الشخصي.

لقد أسهم غياب التعليم وقلة فرص العمل إلى ارتفاع عدد النازحين الذين يذكرون الحصول على عمل كحاجة قصوى. كما أسهم التنافس على الوظائف في التوترات بين المجتمع المضيف والعائلات النازحة في المحافظة.

القضاء	مستوطنة جماعية	خيمة بالقرب من منزل مضيف	معسكر سابق للجيش	نوع المسكن (حسب القضاء) مبنى عام	منزل مضيف	منزل مستأجر	أخرى
الإجمالي	7.1%	11.7%	2.2%	5.6%	21.2%	23.9%	28.4%
الحويجة	0.1%	1.6%	1.8%	3.9%	10.3%	21.5%	60.8%
دبس	38.9%	0.2%	0.0%	4.2%	7.1%	9.1%	40.7%
داقوق	13.7%	7.3%	2.0%	0.5%	13.5%	7.9%	55.1%
كركوك	4.6%	16.6%	2.5%	8.1%	27.8%	31.7%	8.4%



عائذو كركوك

عندما أصبح العنف الطائفي أقل تفشيًا في 2008، بدأ العديد من العائلات التي تركت ديارها في كركوك بالعودة. ورغم تباطؤ معدل العودة في السنوات الأخيرة، ما يزال هناك عدد كبير من العائلات التي عادت إلى أحيائها وتحتاج إلى المساعدة. وبالعامل مع الزعماء والمسؤولين المحليين، حدد مراقبو المنظمة 4989 من هذه العائلات التي عادت من مناطق أخرى في المحافظة ومن العراق والخارج. وتحاول وزارة الهجرة والمهجرين في كركوك تسجيل هذه العائلات العائدة كل شهر. وفي سبتمبر من هذا العام، استكملت 18 عائلة عائدة في كركوك عملية التسجيل. أما نسبة العائلات العائدة التي تعيلها امرأة فهي أعلى في كركوك من متوسط العراق الذي يبلغ 13%. ويمكن ملاحظة هذه النزعة أكثر في أفضية دبس وكركوك حيث تعيل السيدات 1 من كل 5 أسر عائدة.

وقد أجرى مراقبو المنظمة تقييمات معمقة للاحتياجات مع أكثر من 400 عائلة عائدة في كركوك. تكشف هذه التقييمات أنه بالرغم من اقتسام تجربة النزوح والمواقع الجغرافية المتشابهة، إلا أن لعائدي كركوك حاجات ملحة مختلفة عن نازحي المحافظة. ورغم أن كلا المجموعتين تذكر الغذاء على قمة الأولويات، يذكر ذلك من قبل 91% من جميع العائلات العائدة المقيمة مقارنة مع 64% من النازحين. ويعود ذلك جزئياً إلى عدم الاستمرارية في تقديم مؤن نظام التوزيع العام، التي تصل متأخرة أو ناقصة في كثير من الأحيان. ومع تأمين السكن قبل العودة، فإن نسبة العائدين تفل عن نسبة النازحين من حيث ذكر السكن كحاجة ملحة. رغم ذلك، فإن نقص الغذاء يشكل عبء كبير أمام استقرار هذه العائلات. وتسهم المشاكل الغذائية بسبب نقص الطعام في كون الصحة مصدر قلق رئيسي بين العائلات العائدة في كركوك. وحيثما توجد المراكز الصحية، فإنها غالباً ما تكون بحالة سيئة وتفتقر للمعدات الكافية والأنظمة الصحية اللازمة لتوفير رعاية مرضية للعائلات في المحافظة.

وكما هو شائع بين العائدين في العراق، تتمتع العائلات العائدة إلى كركوك بميول أعلى في ذكر المساعدة القانونية كحاجة قصوى. وهذه الحاجة ترتبط باستخراج الوثائق الشخصية لتسجيل العودة والحصول على المساعدة الحكومية. ويضطر الكثيرون إلى شراء الوقود والكهرباء بطريقة غير مشروعة ويعيشون على أراضي عامة أو مباني مهجورة ليس لهم الحق في العيش فيها.

وتتزع العائلات العائدة إلى كركوك لذكر الظروف العسيرة في منطقة النزوح كعامل محفز للعودة. ويشير العائدون في مناطق أخرى من المحافظة إلى تحسن الأمن في المنطقة الأصلية والمزايا المقدمة كدفعات للعائدين—وهي منحة لمرة واحدة بقيمة مليون دينار عراقي (850 دولار تقريباً).

القضاء	عدد العائلات	النسبة
الإجمالي	5113	100%
الحويجة	2153	42.1%
دبس	88	1.7%
دافوق	821	16.1%
كركوك	2051	40.1%



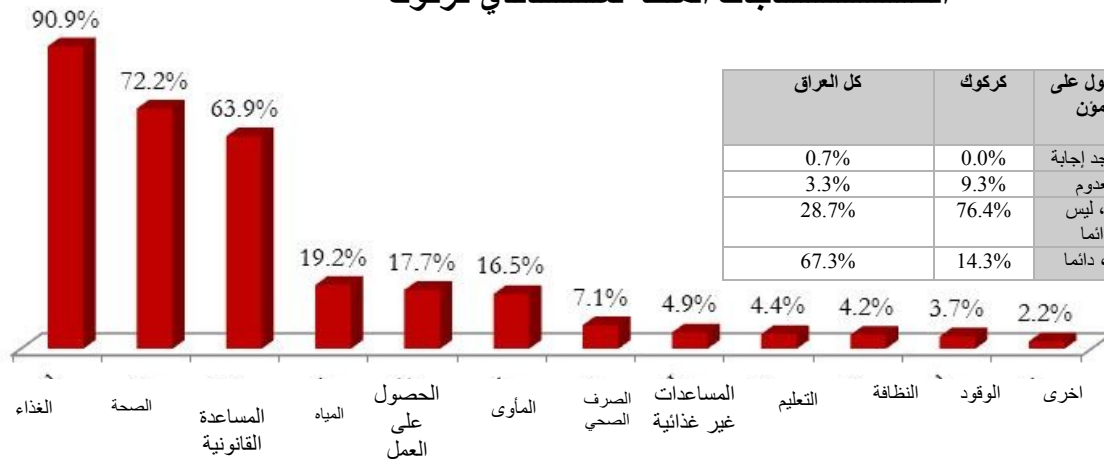
مدينة كركوك، سبتمبر 2010

أرملة نازحة مع عائلتها. بعد عجزها عن تأمين دخل ثابت، يتعين على هذه الأسرة الاعتماد على مساعدة المسجد المحلي.

القضاء	النسبة	الأسر العائدة التي تعيلها امرأة
الإجمالي	19.7%	
الحويجة	9.8%	
دبس	20.0%	
دافوق	5.6%	
كركوك	22.9%	

مصدر المياه	كركوك	كل العراق
صهاريج/شاحنات المياه	10.6%	6.5%
مياه البلدية (الأنابيب الجوفية)	26.0%	80.5%
أنبوب مفتوح/مكسور	32.2%	3.0%
الآبار العامة	3.4%	2.3%
الأنهار، الجداول أو البحيرات	24.3%	6.7%
مصادر أخرى	3.4%	0.1%

الحاجات الملحة لعائدي كركوك



الحصول على المؤن	كركوك	كل العراق
لا يوجد إجابة	0.0%	0.7%
معدوم	9.3%	3.3%
نعم، ليس دائماً	76.4%	28.7%
نعم، دائماً	14.3%	67.3%

نوايا النازحين واحتمالية العودة

نازحون من كركوك

عندما يتحدث مراقبو المنظمة إلى العائلات التي نزحت من كركوك، يمكن لإجاباتهم أن تساعد في توقع العودة المستقبلية إلى المحافظة. وقد سلّمت 8930 عائلة بواسطة مراقبي المنظمة ممن تركوا كركوك وبقوا في محافظات النزوح عن نيّتها، فقال 58% منها أنها تنوي الاندماج في موقعها الحالي وهي نسبة أعلى من فبراير من هذا العام قد تعكس التطورات الأمنية في كركوك خلال الشهور الستة الماضية. ويرغب عدد قليل من العائلات التي نزحت من كركوك بالاستقرار في موقع ثالث وترغب نسبة مماثلة بالعودة إلى منطقة النزوح في أحد مواقع كركوك. وغالبا ما تكون أكبر العقبات أمام طموح هذه العائلات في الهجرة مسائل عملية مثل إيجاد العمل وتوفير الرعاية الصحية. وتخبر عائلات كثيرة مراقبي المنظمة عن صعوبات نقل بطاقات المؤن بعد تغيير مواقعها. وبما أن النازحين والعائدين يذكرون الغذاء كحاجة ملحة، من الواضح أن توفر نظام التوزيع العام عامل مهم يؤثر على نوايا النزوح والعودة.

نازحون في كركوك حاليا

كي يتسنى تقدير التغييرات المستقبلية في حجم العائلات النازحة التي تعيش في كركوك، من المهم الاستفسار لدى من يعيشون هناك عن رغبتهم بالبقاء. وبينما ينوي 34% الاندماج في مواقعهم الحالية، يود 42% من النازحين في كركوك العودة إلى منطقتهم الأصلية. فإذا أريد لهذه النوايا أن تتحقق، سوف تتلقى بغداد وديالى أعدادا كبيرة من العائدين الذين نزحوا إلى كركوك. وتتباين هذه الإجابات حسب القضاء فالعائلات النازحة في الحويجة تحمل احتمالات بالرغبة بالبقاء في المنطقة أكبر من احتمالات من يعيشون في مدينة كركوك، ويعود ذلك جزئيا لانخفاض مستويات العنف. ورغم ذلك، من المهم أن نتذكر أن نقص المال والاضطراب المتواصل يمنع هذه العائلات من تحقيق هذه النوايا، وحيثما أمكن، تحاول المنظمة مساعدة هذه العائلات النازحة في تحقيق مطامحها، سواء عبر برامج الاندماج المجتمعي أو مساعدة العودة وإعادة الاندماج.

نازحون في	الاندماج محليا في الموقع الحالي	الاستقرار في موقع ثالث	العودة لمناطقهم الأصلية	بانتظار اتخاذ قرار
جميع النازحين من كركوك	58.0%	17.2%	22.1%	2.6%
الأنبار	0.0%	97.1%	2.9%	0.0%
بابل	95.5%	2.3%	2.3%	0.0%
بغداد	26.3%	21.4%	38.3%	14.0%
البصرة	84.6%	11.9%	3.6%	0.0%
دهوك	40.0%	25.0%	35.0%	0.0%
ديالى	39.5%	5.3%	31.6%	23.7%
أربيل	17.1%	19.1%	58.3%	5.5%
كربلاء	21.4%	67.9%	10.7%	0.0%
ميسان	20.8%	16.2%	60.4%	2.6%
المتنى	100.0%	0.0%	0.0%	0.0%
النجف	39.3%	0.0%	60.7%	0.0%
نينوى	20.0%	38.2%	41.8%	0.0%
القادسية	64.8%	31.6%	3.6%	0.0%
صلاح الدين	71.7%	16.9%	7.0%	4.4%
السليمانية	38.5%	3.8%	57.7%	0.0%
كركوك	56.5%	15.5%	26.6%	1.3%
ذي قار	56.6%	20.1%	21.9%	1.4%
واسط	83.8%	0.0%	16.2%	0.0%

القضاء	نوايا نازحي كركوك في الاستقرار				من بين من ينوون العودة، إلى أي محافظة يودون الرجوع؟
	الاندماج محليا في الموقع الحالي	الاستقرار في موقع ثالث	العودة لمناطقهم الأصلية	بانتظار اتخاذ قرار	
الإجمالي	34.0%	14.5%	42.1%	9.3%	الأنبار 1.0%
الحويجة	51.9%	26.0%	20.3%	1.8%	بابل 0.4%
ديس	72.8%	2.6%	14.9%	9.7%	بغداد 26.0%
داقوق	44.7%	14.5%	40.8%	0.0%	ديالى 24.3%
كركوك	23.1%	12.1%	49.7%	15.0%	أربيل 1.2%
					نينوى 16.3%
					صلاح الدين 12.4%
					كركوك 18.1%
					ذي قار 0.2%

مثل محافظات أخرى في العراق، استقبلت كركوك أعدادا كبيرة من العائدين في السنوات الأخيرة، وغالبا ما تشترك العائلات التي تعود إلى ديارها أو أحيائها في نفس حاجات وظروف العائلات النازحة الموجودة في نفس المواقع، وحتى المجتمعات العراقية المضيفة هناك. وفي ضوء الرغبة القوية لدى العديد من العائلات في العودة إلى ديارها، من المهم عندما تتخذ العائلات هذا القرار أن تتلقى المساعدة التي تحتاجها قبل وبعد القيام برحلتها. وتعتبر احتياجات مثل المساعدة القانونية غاية في الأهمية في مناطق مثل كركوك، حيث يمكن للعائلات تحقيق نيّتها بالعودة لكنها عاجزة عن تحقيق استقرار طويل الأمد بسبب الاضطراب المستمر في مكانة ممتلكاتها وتقديم الخدمات الأساسية.

ملخص كركوك

إن التاريخ الحديث للهجرة في كركوك حافل بالجدل السياسي. ويعتبر العديد من الأكراد العائلات العربية التي شجعها النظام السابق على الانتقال إلى الشمال مستوطنين غير شرعيين، رغم أنها في العديد من الحالات عاشت هناك لأكثر من عشرين عاماً. وقد ازداد ذلك تعقيداً بفعل تدفق الأكراد النازحين بعد 2003 الذين تعود أصولهم إلى كركوك لكنهم نزحوا إلى مناطق عراقية أخرى. وترتبط المكثمة القانونية لكركوك بالمادة 140 من الدستور العراقي التي تنص على أن التطبيق والتعداد السكاني والاستفتاء هي متطلبات أساسية للمحافظة لم تعد تعتبر "ممتازة" عليها. وبينما يبقى كل عنصر من هذه العناصر الثلاثة دون حل، فإن من المرجح أن يستمر النزوح من المحافظة وداخلها والعودة إليها رغم المعدلات المتراجعة للتنقل منذ 2007.

لقد أدت التركيبة السكانية لكركوك إلى جعل معالجة الحاجات في هذه المحافظة أمراً شديداً التعقيد. وكونها من المناطق العراقية الأكثر تنوعاً من ناحية دينية وعرقية، تعرضت كركوك لموجات من العنف. بالنظر إلى هذا وإلى العدد الكبير من أفراد العائلات المعالين، فإن ذلك يعني أن السكن للعائلات النازحة في كركوك غالباً ما يكون قصير الأجل ويعتبر السكن حاجة أساسية للنازحين. أما بالنسبة للعائلات النازحة والعائدة والمجتمعات المضيفة، يعد توفر الغذاء مصدر قلق رئيسي. وغالباً ما تكون المون الحكومية ناقصة ومتقطعة مما يعني أن بعض أرباب الأسر يصارعون من أجل توفير الحاجات الغذائية لأفراد عائلاتهم. وقد تفاقمت هذه التحديات مع نقص الماء والرعاية الصحية وفرص العمل.

تركيز على مشروع المنظمة

في يونيو 2010، أجرت المنظمة مع شريك تنفيذ محلي ودائرة الصحة في كركوك تقييمات لأضرار عيادتين في كركوك. وقد خضعت العيادة الأولى وهي عيادة السلام في قضاء كركوك لتجديد شامل للسقف والإضاءة. كما تم استبدال الإمداد الكهربائي للعيادة، بما يتضمن تمهيد الأرض حول المولدات وتغطية فتحات المكيفات الهوائية. وكان تجديد العيادة الثانية وهي عيادة الخان في قضاء الحويجة أساسياً لتحسين نظافة الخدمات المقدمة للمرضى. فقد كانت المراحيض والنظام الصحي الذي يخدمها بحالة متردية، لذا تم استبدالها وتم تجديد نظام الماء الخاص بالعيادة. كما تم طلاء عيادة الخان بالكامل مع تبييض الأرضيات من جديد.



مركز الخان الصحي العام قبل مشروع المنظمة وبعده

تم إنجاز المشروعين بالتنسيق مع مديرية الصحة في كل قضاء وإدارة كل عيادة. وتم عقد الاجتماعات مع المهندسين المسؤولين في هذه المديرية وعمدة الحويجة وأعضاء المجلس المحلي والمختار (رئيس الحي).



يونيو 2010

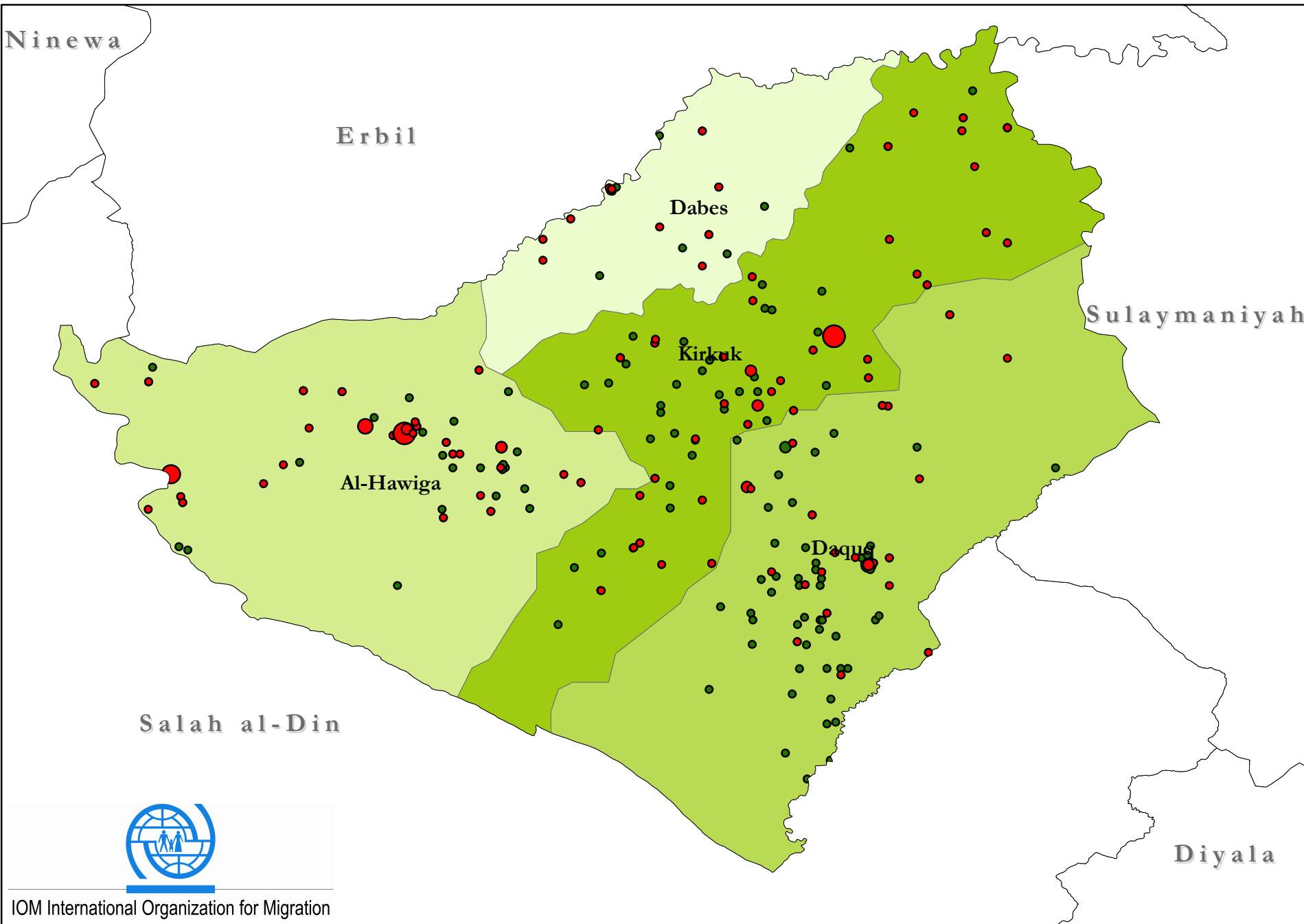
سبتمبر 2010

مركز السلام الصحي العام

يرجى الملاحظة بأن حالات النزوح والعودة تحدث باستمرار وتوسع المنظمة الدولية للهجرة لتحديث هذه المعلومات قدر استطاعتها. وقد أعدت المنظمة، عبر مراقبتها وتقييمات الاحتياجات، تقارير دورية عن النزوح ومراجعات سنوية ونصف سنوية وتقييمات لاحتياجات العائدين وتقارير أخرى. راجع موقع <http://www.iom-iraq.net/idp.html> للحصول على هذه المعلومات ومعلومات أخرى عن منهجية المنظمة الدولية للهجرة في تقييم الاحتياجات.

لمزيد من المعلومات عن النازحين والعائدين في العراق، يرجى الاتصال بريكس المبان، رئيس خلية العمليات المشتركة للمنظمة في العراق على ralamban@iom.int أو ليانا باريس، مسؤولة المراقبة في المنظمة على lparis@iom.int (+962 6 565 9660).

Kirkuk - IDP and Returnee Locations



- Returnee Places**
- # of Families**
- 1 - 99
 - 100 - 199
 - 200 - 299
 - 300 - 399
 - 400 +
- IDP Places**
- # of Families**
- 1 - 299
 - 300 - 599
 - 600 - 899
 - 900 - 1199
 - 11200 +
- IDP Population**
- 1 - 499
 - 500 - 2499
 - 2500 - 3499
 - 3500 +

